فيلم سكورسيزي الجديد سيلحق بترشيحات الأوسكار

ليام نيسون في لقطة من الفيلم

قال المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي إن فيلمه الجديد «الصمت» الذي يقوم ببطولته ليام نيسون، سيعرض في الوقت المناسب قبل نهاية العام الجاري لكي يلحق بترشيحات مسابقة الأوسكار.

وأضاف سكورسيزي إن المسألة ترجع الى شركة باراماونت التي سبق أن قررت أن يعرض الفيلم في نوفمبر أو ديسمبر القادمين. يقوم ببطولة الفيلم الى جانب ليام نيسون، آدام درايفر وأندرو جارفيلد وبعض الممثلين اليابانيين خاصة وأن الفيلم الذي يسعى سكورسيزي لاخراجه منذ عام ١٩٩١، مقتبس من رواية بالاسم نفسه من تأليف الكاتب الياباني شوساكو إندو التي تدور حول كاهن جيزويتي أرسل إلى اليابان في القرن السابع عشر، ثم تعرض هناك للمحاكمة في فترة كانت تشهد ملاحقة جماعة كان يطلق عليها «المسيحيين المتخفين» في أعقاب فشل تمرد شيمبارا.

الميكانيكي

النوع: دراما، أكشن
الزمن: ٩٩ دقيقة
البطولة: جيسون ستاثام، تومي لي جونز
الإخراج: دينس غانزل
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول قاتل محترف كان قد وضع ماضيه الإجرامي وراءه، لكن ماضيه يلاحقه بعد قيام خصمه القديم باختطاف صديقته، يسافر مجبرا حول العالم من أجل تنفيذ ثلاثة اغتيالات صعبة للغاية، حيث يفترض أن تتم بدون إثارة شبهات حولها.

عبقرية

النوع: دراما، سيرة ذاتية
الزمن : ١٠٤ دقيقة
البطولة: كولن فيرث، جود لو
الإخراج: مايكل غراندج
التصنيف: PG (٣+)

تدور أحداث الفيلم في أواخر حقبة عشرينات القرن الماضي حول ناشر أدبي يعمل في دار نشر (أبناء تشارلز سكربينر) الشهيرة بمدينة نيويورك، الذي تعامل مع أدباء عظماء على غرار أرنست هيمنجواي وسكوت فيتزجيرالد وتوماس وولف، تقع بين يديه بالصدفة مخطوطة تبدو قيمة للغاية تصل صفحاتها لألف صفحة، ومكتوبة بواسطة مجهول، مما يجعل الناشر يقتنع تماما أنه بصدد اكتشاف كاتب عظيم.

صوفيا بوتلة.. من «باب الواد» إلى «ستارتريك يوينذ»!

عرفت الممثلة الجزائرية ابنة باب الواد، صوفيا بوتلة، كيف تضع بصمتها الفنية في استوديوهات هوليوود بشهادة كبرى وسائل الإعلام في العالم، التي تتحدث عن حضور الفنانة الجزائرية الشابة «٣٤ سنة» وتميزها في الأفلام التي تشارك فيها مؤخرا، خصوصا الفيلم الأمريكي «ستار تراك بويند» من نوع الخيال العلمي، مع المخرج السينمائي الأمريكي ذي الأصول الصينية جوستين لين، الذي قدمها في هذا الفيلم في دور «جيليا» رفقة كوكبة من نجوم هوليوود، على رأسهم النجم كريس باين، زاكرى كوينتو، إدريس البا، كارل أوربان، جون تشو، ليديا ويلسون.

«لقد تلقيت الكثير من العروض خلال السنوات الأخيرة، مع الكثير من الرفض.. أعرف أنني أردت أن ألتزم بمهنة التمثيل. ربما الانطلاقة جاءت بطريقة مجنونة قليلا، ولكن كنت متحمسة جدا للفكرة»، تقول صوفيا بوتلة، وهي تتحدث عن النجاح الذي تحققه في السنوات الأخيرة بين كثير من التردد في قبول العروض، مقابل انتظار الفرصة الملائمة وانتظار العرض الأكثر تناسبا لها.

تصعد صوفيا بوتلة سلالم هوليوود، خطوة بخطوة، وتجلب أنظار الصحافة الفنية الأمريكية والبريطانية، التي تبدو مهتمة هذه الأيام بها بشكل واضح مقارنة بزملائها من الممثلين في فيلم «ستار تراك»، رغم صغر حجم الدور الذي قدمته الممثلة بوتلة، في فيلم الأكشن «ستار تراك بيوند» ، إلا أنها لفتت الانتباه بشكل واضح، حيث عنونت صحيفة «الغاردين» البريطانية مقالها عن الفيلم باسم صوفيا بوتلة وكتبت: «لماذا يجب مشاهدة صوفيا بوتلة»، وأشادت الصحيفة بدور وحضور الممثلة الجزائرية في السينما العالمية، وقالت: «إن صوفيا بوتلة موجة من الممثلات الصاعدات بقوة في هوليوود»، وأشارت الصحيفة إلى أن «صوفيا بوتلة أصبحت على صدر العديد من الصفحات الأولى للمجلات على نطاق واسع، مع مصمم الأزياء الشهير روزي هنتنغتون، وايتلي في شير كولتر»، وأوضحت «الغارديان» أن صوفيا بوتلة فيما يبدو تعشق بشكل كبير الأزياء، لهذا قررت أن تصمم بنفسها المجوهرات التي ترتديها، وهو ما يجعلها محط الأنظار، وأكثر تميزا عن باقي الممثلات من سنها في هوليوود. تدور أحداث الفيلم «ستار تراك» حول فريق مشروع فضائي بقيادة كابتن «جايمس تى كريك»، ويتعرض المشروع إلى اعتداء من قبل فضائيين أشرار، وهنا تظهر صوفيا في الفيلم بذلك الشكل الغريب، وقد احتاج ظهور صوفيا بوتلة في كل مشهد بذلك الشكل الغريب والملتف للانتباه إلى الجلوس أربع ساعات في مقعد التزيين «الماكياج» قبل التصوير، وأوضحت صوفيا بوتلة أنها مستعدة لتكرار التجربة المثيرة، وأنها ستظهر في فيلم «المومياء» مع «توم كروز» بشكل مختلف قليلا، يسمح للمشاهد بالتعرف على ملامحها الحقيقية. وذاع صيت ابنة الفنان الكوريغرافي صافي بوتلة، في السنوات الأخيرة، وذلك بعد انتشار خبر مشاركتها النجم العالمي توم كروز بطولة فيلم «المومياء» الذي سيعرض نهاية السنة الجارية. وتعد بوتلة من أشهر راقصات «الهيب هوب»، غير أنّ انطلاقتها الحقيقية كانت في ٢٠٠٧ مع أدائها لإعلان تجاري لشركة «نايك» الأمريكية للملابس الرياضية، ما فتح لها الباب واسعا للعمل مع مشاهير الغناء في الولايات المتحدة الأمريكية، على غرار مادونا وريهانا، ومن بعدها السينما، وسبق لابنة باب الواد من مواليد عام ١٩٨٢ أن شاركت في عدة أدوار بأفلام هوليوود من أشهرها فيلم الجاسوسية «رجال المالك» الذي أخرجه الإنجليزي «ماثيو فون» في ٢٠١٤.

«من باب الواد إلى ستار تراك صوفيا بوتلة ترسم طريق نجاحها»، هو العنوان الذي وضعته صحفية «مترو نيوز» الفرنسية عن الممثلة الجزائرية، وتشير إلى أن التميز الحقيقي في الجزء الجديد من الملحمة الفضاء هو حضور الممثلة الجزائرية، من جهة ثانية كتبت صحفية «يو.أس.تو.داي» الأمريكية أن الممثلة الجزائرية لا تزال في المرتبة الأولى بمشاركتها في فيلم «ستار تراك»، وأن صوفيا بوتلة كان لها حضور مميز في الفيلم الذي حقق ٥٩ مليون دولار في شباك التذاكر، وذلك في أسبوعه الأول من العرض. وكتبت صحفية «بوير برايك» الفرنسية عن صوفيا بوتلة: إن كل من يشاهد دور صوفيا بوتلة في الفيلم سيتذكر حضورها القوي، وهي تجسد شخصية قادمة من كوكب آخر، بملامحها المثيرة للاهتمام، الحسناء ذات الشعر الأبيض العيون الكبيرة، كما تقول الصحيفة: ليس من السهل في البداية التعرف على صوفيا بوتلة من خلال الفيلم، فالإكسسوار والشكل الذي ظهرت به مختلف تماما، فابنة الملحن صافي بوتلة التي استقرت في فرنسا منذ أن كان عمرها ٥ سنوات، وعشقها أغاني «الهيب هوب» أصبحت ممثلة كبيرة.

جاكلين: أتمنى العمل مع شاروخان وعامر خان

أعربت الممثلة الهندية جاكلين فيرنانديز عن رغبتها في العمل مع الممثلين شاروخان وعامر خان.

ولدى سؤالها حول ما إذا كانت حريصة على العمل مع النجمين شاروخان وعامر خان، قالت جاكلين «بالطبع، أعتقد أن ذلك في قائمة أمنيات كل شخص. إنه أمر سوف يثريني كممثلة، كلما زاد عدد الممثلين الذين تعمل معهم تعلمت أكثر».

وأضافت: «إنه حلم أن أعمل مع شاروخان وعامر خان، فهما أسطورتان».

يشار إلى أنه يعرض حاليا لجاكلين فيلم «ديشوم» مع جون إبراهام وفارون داوان، وهي شاركت من قبل الممثل سلمان خان في بطولة فيلم «كيك».

ومن المقرر أن يعرض أحدث أفلام جاكلين «ايه فلاينغ غات» مع الممثل تايغر شروف في هذا الشهر.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما

المرأة كمخرجة للفيلم الروائي المصري
نادية سالم: تشغلها قضايا المرأة (٣)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

نادية سالم خريجة آداب صحافة ومعهد سينما، وعملت كمخرجة في المركز القومي للأفلام التسجيلية، وقامت بإخراج أفلام تسجيلية قصيرة أهمها فيلم (الطفل الشقيان) الذي حصل على عدة جوائز من مهرجان موسكو ومهرجان ليبزج الدولي للأفلام القصيرة.

وعن تناولها لقضية المرأة، تقول نادية سالم: (...قضايا المرأة من خلال الأعمال الفنية مسألة كانت تشغلني منذ كنت طالبة في معهد السينما، ولهذا كان فيلمي في مشروع التخرج (وقائع شخصية لامرأة عصرية) نسخة عن تجارب مررت بها في حياتي (...) ورغم صدق التجربة اعتبره البعض جرأة شديدة...). # مجلة المجلة ١٥يناير ١٩٨٦.

وبعد التخرج تقدمت نادية سالم إلى الرقابة بسيناريو فيلم (صاحب الإدارة بواب العمارة)"نتاج عام ١٩٨٤، والذي كتبت له القصة والسيناريو والحوار، بعد أن استوحت قصته من سجلات وزارة الداخلية، ومن دراسة ميدانية عن قرية (طهواي) المشهورة بالغجر وبعض المجرمين الذين يهاجمون ركاب القطارات.

وعن موقف الرقابة من الفيلم تقول المخرجة: (...عرض الفيلم على الرقابة ورفض ثلاث سنوات، لإحساسهم بأن امرأة هي التي ستخرج، وبعد تنفيذه ونجاحه قالوا أنها مخرجة تفوق الرجال...). # مجلة المجلة ١٥ يناير ١٩٨٦.

ولنادية سالم وجهة نظر حول تناول الرجل لقضايا المرأة في السينما، حيث تقول: (...المرأة تعبر عن المرأة بشكل أفضل، فعندما تناقش قضايا المرأة في السينما لا بد أن تكتبها وتخرجها امرأة (...) وعلى الرجل أن يترك تجارب وقضايا المرأة للمرأة...)# مجلة المجلة ١٥ يناير ١٩٨٦.

يدور الفيلم حول بواب عمارة (عادل أدهم)، كان في الأصل فلاحاً، هاجر من الريف بعد أن سيطرت عليه غجرية (نادية الجندي) أدت به إلى احتراف الإجرام، وأصبح طريد العدالة، مما أضطره إلى اللجوء للقاهرة والعمل كبواب بإحدى العمارات الضخمة، ثم زواجه من الغجرية التي تطمع في الوصول إلى القمة، فهي في سبيل ذلك على استعداد أن تفعل أي شيء من أجل المال. وتنجح في الحصول على ما تريد لتتحول في زمن قياسي من (زايده) الغجرية إلى (مدام زيزي).

وعلى الطرف الآخر تقف سعاد القاضي (صفية العمري) الفنانة الشابة والجادة، صامدة تدافع عن قيم المجتمع وتقاليده النبيلة الراسخة، لكنها لا تستطيع الاستمرار في الصمود، لأن التيار المعاكس أقوى منها، فتنهار أمام كل ذلك حتى تموت في النهاية.

الفيلم يقدم من خلال أحداث وحكايات كثيرة ومتشابكة، ويتحدث عن الكثير من قضايا ومشاكل المجتمع المصري، ويسعى لبلورة مشاكل المواطن المصري بجرأة. ولكن كل هذا لا يبرر للفيلم إخفاقه في البناء الدرامي، والاتجاه إلى المباشرة لتوصيل ما تريده المخرجة (كاتبة السيناريو) من قيم وأفكار.. مما أفقد الفيلم التأثير الإيجابي في المتفرج.

لم ينجح السيناريو في رسم بعض الشخصيات، فجاءت ساذجة وبدون تعمق كافٍ في ثناياها، مما جعلها تتصرف بشكل فجائي وغير طبيعي، وقد ساهم هذا في خلخلة الأحداث وعدم منطقيتها. أما تناول المخرجة لعدة مواضيع فقد أفقد الفيلم الترابط وأدى إلى التشتت بين هذا وذاك، ولو أنه تناول قضية واحدة لكان ذلك لصالح الفيلم والمخرجة.

لقد أخفقت نادية سالم في توصيل وجهة نظرها من قضايا الثقافة والمجتمع لأنها لم تنجح في اختيار الموصل الجيد لذلك، فالفنان ليس بما يحمله من قيم ومفاهيم فقط، وإنما بكيفية توصيل هذه المفاهيم بشكل إبداعي خلاق.

«العملاق اللطيف» سبيلبرغ يطأ أرض العمالقة

صوفي (روبي بارنهيل) فتاة صغيرة تقيم في دار للأيتام في لندن حيث تعاني الضجر والوحدة والأرق. في إحدى الليالي يخطفها غول عملاق (مارك ريلانس) لا يشبه سائر الغيلان. غول ودود، طوله سبعة أمتار فقط، أذناه كبيرتان، قلبه طيب، ويرفض التهام الصغار بخلاف سائر الغيلان. العملاق اللطيف يسافر مع صوفي إلى عالم الأحلام حيث يصنع رؤى الأولاد النائمين ويجيب عن تساؤلات صوفي الكثيرة. بينهما تنشأ صداقة قوية، لكن رحلتهما السحرية تكون محفوفة بالعراقيل والخطر الذي يشكله سائر العمالقة الشريرين الذين يسخرون من عملاقنا اللطيف، وينوون شراً بملكة لندن (بينيلوبي ويلتون). لتحذير الملكة من الخطر، على صوفي أن تقنعها بأن الغيلان موجودة فعلا وليست مجرد وهم... عملاق السينما سبيلبرغ يقتبس للمرة الأولى في حياته رواية من تأليف رولد دال، هي رواية «العملاق اللطيف» التي كتبها الروائي البريطاني الراحل عام ١٩٨، وتعرّف إليها سبيلبرغ عام ١٩٨٥ عندما كان يقراها لإبنه الصغير. لقد رست عليه أخيرا مهمة إخراج هذه المغامرة الطفولية التي اشترت حقوقها كائلين كينيدي عام ١٩٩٣ وكان مقرراً أن يخرجها في البدء جون مادن، ويؤدي دور العملاق اللطيف الممثل الظريف الراحل روبن ويليامز. من خلال شريط المغامرات العائلي هذا يعود عملاق السينما مجددا الى عالم الطفولة، ويتعامل للمرة الأخيرة مع كاتبة سيناريو E.T. ميليسا ماتيسون التي توفت عام ٢٠١٥، فتمّ إهداء الشريط لها. أيضا وأيضا يقدم عملاق السينما ستيفن سبيلبرغ «عملاق» الشريط مارك ريلانس للمرة الثانية بعدما جعله يفوز بأوسكار أفضل ممثل في دور ثان هذه السنة عن دور الجاسوس الروسي رودولف ابيل. أما بطلة الفيلم صوفي، فكان العثور عليها أشبه بالبحث عن إبرة في كومة من القش. لقد قام سبيلبرغ بإجراء اختبارات لآلاف الفتيات الصغيرات طوال ستة أشهر، حتى وقعوا أخيرا على الجوهرة البريطانية روبي بارنهيل ابنة التسعة أعوام. وفعلا شعّت الصغيرة روبي كقطعة «روبي» في دور الفتاة اليتيمة التي تمتلك لعبة على شكل E.T. في الميتم. بإيقاع بطيء بعض الشيء، لكن مع مؤثرات مذهلة، يدخلنا سبيلبرغ عالم الطفولة والإبهار المشهدي مع ديكورات مدهشة بضخامتها وتفاصيلها وإضاءتها، ويلعب على وتر العاطفة مع قصة صداقة تميل الى علاقة حنونة ومؤثرة بين أب وابنته تلامس القلب. لتجسيد الغيلان التسعة، استعان سبيلبرغ بشركة المؤثرات الخاصة التي يملكها المخرج بيتر جاكسون، والتي عمدت الى تقنية الـ Motion Capture لإضفاء الواقعية المطلقة على مجموعة ممثلين تدربوا على الحركة مع أحد فناني «مسرح الشمس»، فسجلت حركتهم وتم تعديلها عبر الكومبيوتر ومن ثم إسقاطها على الديكورات الخيالية التي أعدّت من أجل الفيلم.

بشري تبدا تصوير النسخة العربية من فيلم «تايتنك»

بدأ تصوير فيلم «تيتانك النسخة العربية» وهو اول فيلم يتم تصويره بجودة وتقنيات التصوير السينمائي لعرضه على الانترنت بحلول عيد الأضحي.ويقوم ببطولة الفيلم الفنان الشاب شادى سرور والنجمة بشرى وهو من اخراج محمد خضر.

ويتناول «تيتانك النسخة العربية» قصة الفيلم العالمي الشهير ولكن في اطار قالب كوميدي ساخر وفي مدة تتناسب مع جمهور الانترنت. ويعد الفيلم هو أول تجربة من نوعها حيث يجمع ما بين عناصر الفيديوهات المخصصة للانترنت وتقنيات التصوير السينمائى ومن أهمها جودة الصورة، فقد استعانت الشركة المنتجة بالأستاذ أحمد جبر كمدير تصوير للفيلم والذى اشتهر من خلال مشاركته في بعض من أهم الأعمال السينمائية والتلفزيونية في الأعوام الماضية ومنها فيلم اشتباك ومسلسلي نيللي وشيريهان وساحرة الجنوب. وقد اشتهر شادي سرور وهو صاحب اكبر عدد من المتابعين علي اليوتيوب في مصر بتقليده الساخر للعديد من الاعمال الفنية الشهيرة ومنها فيلم ابراهيم الأبيض وأغنية هاللو للمغنية العالمية اديل وعرض تلك الفيديوهات علي الانترنت لجمهور تعدي الستة ملايين لكل فيديو منهم. وينتقل سرور«تيتانك النسخة العربية» الي مرحلة الانتاج المحترف في خطوة هامة في أعماله علي الانترنت. وعن تجربتها الرقمية الأولي قالت النجمة بشرى «دائما ما راودتني فكرة تقديم عمل خصيصا للإنترنت وقررت التعاون مع أفضل من في هذا المجال مثل شادي وديجيساي لضمان نجاح العمل ووصوله لأكبر عدد من جمهور الانترنت».

«ريد سبارو» يفتح ملفات الجاسوسية بين أميركا وروسيا

حول مواقع التصوير يمضي المخرج فرانسيس لورانس، حالياً بفيلمه «ريد سبارو» (Red Sparrow) الذي يفتح فيه ملفات الجاسوسية بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا..

وذلك من خلال سيناريو تستند أحداثه على رواية تحمل الاسم ذاته للكاتب الأميركي جايسون ماثيوز. وبعد مرور أشهر عدة على إعلان شركة تشرنين إنترتينمنت المنتجة للفيلم، عن اختيارها للممثلة جنيفر لورانس، بطلة سلسلة «ألعاب الجوع» و«اكس مين»، للعب دور البطولة في الفيلم الجديد، عادت الشركة أخيراً للإعلان عن تمكنها من إقناع الممثل الأسترالي جويل اجيرتون.

بالانضمام إلى قائمة أبطال الفيلم الجديد، ليقف اجيرتون مقابل لورانس في هذا الفيلم الذي يتوقع أن يدخل صالات السينما العالمية في نوفمبر ٢٠١٧، الأمر الذي يعني إمكانية المضي نحو مواقع تصوير الفيلم الذي لم يكشف بعد عن حجم ميزانيته.

أحداث فيلم «ريد سبارو» تدور في الوقت الراهن وتتخذ من روسيا والولايات المتحدة الأميركية ساحة لأحداثه، حيث يعيد فتح ملفات الجاسوسية بين البلدين. وتحكي الأحداث عن عميلة روسية مزدوجة تدعى دومينيكا ايجوروفا (جنيفر لورانس)، يقع خلاف بينها وبين أحد ضباط المخابرات المركزية الأميركية الذي ترتبط به بعلاقة غرامية.

وتقرر على إثرها العمل لحسابها، لتقوم بتنفيذ عدد من العمليات الانتقامية في كل من روسيا والولايات المتحدة، وتبدأ الكشف عن أسرار الدولتين.في هذا الفيلم الذي يشارك في إنتاجه أيضاً ستيف زاليين وغاريث باخ، تلعب لورانس دور عميلة روسية، فيما يجسد جويل اجيرتون شخصية ضابط المخابرات الأميركي يدعى ناثانيل ناش.

التقارير الإخبارية أشارت إلى أن السيناريست الأميركي جاستين هايث (مؤلف سيناريو فيلم Revolutionary Road) سيتولى كتابة سيناريو الفيلم بالتعاون مع مواطنه إريك وارن سينغر (مؤلف سيناريو فيلم «أميركان هاستيل» الذي حازت عنه لورانس أوسكار أفضل ممثلة مساعدة).

ورغم اتضاح بعض ملامح الفيلم الذي يخرجه فرانسيس لورانس، مخرج سلسلة «ألعاب الجوع»، إلا أنه لم يتم بعد تحديد بقية أعضاء فريق الفيلم، كما لم يتم تحديد بدء أعمال تصوير الفيلم.

وفي حين تنتظر جنيفر لورانس حالياً عرض أحدث فيلمها (Passengers) للمخرج مورتن تيلدم المقرر في ديسمبر المقبل، فإن الجمهور سيكون على موعد مع فيلم (Loving) للمخرج جيف نيكولاس، والذي يلعب بطولته الأسترالي إغيرتون، والأثيوبية روث نيغا، والمقرر عرضه في نوفمبر المقبل.

وبمجرد تأكيد خبر انضمام اجيرتون إلى قائمة أبطال «ريد سبارو»، حتى سارعت الكثير من مواقع السينما المتخصصة إلى إطلاق توقعاتها حيال الفيلم الجديد، وذكرت أن الفيلم الجديد سيكون بمثابة مغامرة جديدة، تجمع أجيرتون ولورانس على خط واحد، مشيرة إلى أن كليهما قد عرفا في هذه النوعية من الأفلام التي تصنف تحت خانة المغامرات..

وذكرت أن لورانس استطاعت أن تثبت نفسها في هذا النوع من الأفلام، كما في «أميركان هاستيل» للمخرج ديفيد او راسل. في المقابل، عملت هذه المواقع على استعادة سيرة أجيرتون الذي تمكن خلال مسيرته الفنية التي تعود بداياتها إلى منتصف عقد التسعينيات، من حفر اسمه على تتر الكثير من الأفلام الناجحة، آخرها «الخروج: الآلهة والملوك» (٢٠١٤) للمخرج ريدلي سكوت.